نحوان دنبر ولو سلم انه معطوف على حسبي فلا نسلم لزوم عطف الانشا
على الاخبار لان حسبي مفرد لا جملة ولا حاجة الى جعله بمعنى يحسبني و يكفيني
كما ذكر في الشرح وكذا نعم الوكيل بتاويل مقول في حقه نعم الوكيل
فهو ايضًا مفرد ولان سلم انه بمعنى يحسبني ويكفيني وان لا تاويل في نعم
الوكيل فلا نسلم امتناع عطف الانشا على الاخبار فانه محل من الاعراب
كما مر وظهر ان الجزم بانه عطف وبانه على احد الشيئين وبانه على البعد
من عطف الانشا على الاخبار ليس على ما ينبغي وكذا ما اشعر به كلامه
من امتناع عطف الانشا على الاخبار مطلقا **قوله** رتب المختصر
الخ الترتيب في اللغة جعل كل شي في مرتبته وفي العرف جعل الاشيا
الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض
بالتقديم والتاخير وقد يفسر بايراد شي في اثر شي معنى فسره السعدي
بحسب الظاهر يعلى فالوجدان يقتضي الترتيب بمعنى الاشتمال والمراد
اشتمال الكل على الاجزا واما الخطبة فلا اعتداد بها وجهه لان الغرض
بيان ان المقصود من الكتاب مرتب على الامور الاربعة فلا يرد ان كتابه ليس
مرتبا على الامور الاربعة فقط بل عليها وعلى الخطبة ايضًا ولا ان ما لا
يكون مقصودًا بالذات شيئان الخطبة والمقدمة لا الخطبة فقط
قوله لان المذكور فيه ظاهر انه تعليل للترتيب ولا يظهر
الآن يقال من المعلوم ان ما لا يكون من قبيل المقاصد ينبغي
تقديمه عليها وما يكون الغرض منه الاحتراز عن الخطا في تادية
المراد ينبغي ايضًا تقديمه على ما يكون الغرض منه الاحتراز عن التعقيد المعنوي

وهو

وهو ينبغي تقديمه على الفن الثالث لما هو معلوم في كل شي ان الحسن لا يحصل
تحليلا لتفصيل الكتاب على الاربعة وذلك القصر يفهم من ترتيبه عليها
اذ لو كان ثم امر اخر لكان ايضًا مما رتب على شي او ترتب عليه شي **قوله**
كما سيجي ان شاء الله حيث بين في صدر الخاتمة انها من الفن الثالث
استدراكا لما ذكره المصنف في الايضاح **قوله** ولما انجز كلامه الخ
الذي انجز اليه كلامه قوله وما يحترز به عن الاول علم المعاني وما يحترز
به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم
البديع ولم يشعر بكون هذه الامور فنونا فالمعرف العهدي كانه نظر الى
ان كون هذه الامور فنونا ظاهر يغني ظهوره عن ذكره **فان قيل**
لم يكون الفن الاول باعتبار كونه اشارة الى علم المعاني بمعنى علم المعاني
فلغوا حمل علم المعاني عليه وكذا الفن الثاني والثالث اجيب بان الفن
الاول مثلا اشارة الى ما ذكر اولا اعني ما يحترز به عن الخطا في تادية
المعنى المراد وكذا اخواه لا يقال قد ذكر سابقًا ان الذي يحترز به عن الخطا
في تادية المراد هو علم المعاني فلو حمل الفن مثلا اشارة الى ما يحترز به عن الخطا
في تادية المراد حمل علم المعاني عليه تكرارا خاليا عن الفائدة لانا نقول لما
بعد العهد في الفن الثاني والثالث افاد الاعادة فيهما وطرد ذلك
في الفن الاول ايضًا تنظيمًا للفنون الثلاثة في سلك وقد يجاب عن
اصل الاعتراض بان علم المعاني ليس محمولا على الفن الاول بل صفة له
او بدل منه على حذف مبتدا او خبر اي هذا الفن الاول علم المعاني او الفن
الثاني علم المعاني هذا **قوله** مما لا ينبغي ان يعبر بين المحصلين لان الحمل على كل منهما